

الوثيقة المرافقية
لمنهج التربية الإسلامية

مرحلة التعليم الابتدائي

2016

1 - تقديم المادة وكيفية مساهمتها في تحقيق الملامح

1.1 - تقديم المادة:

- التربية الإسلامية هي تلك التربية المستمدة من الوحي، والوجهة لتنمية استعدادات المتعلم الفطرية في المجالات الروحية والفكرية والخلقية والاجتماعية والسلوكية، تماشياً وخصائص نموه، وهي باعتبارها نشاطاً تعليمياً تتميز بكونها :
- تضع المتعلم في نشاط معرفيٍّ وخلقيٍّ يضمن له أكبر قدر ممكن من درجة النمو العقلي والوجداني والخلقي والاجتماعي، والتواصل بإيجابية في المحيط.
- تبعث ما في المتعلم من قدرات عقلية، وتشحذ ما فيه من طاقات ووجودان وحواس، وتوظيفها في الممارسات التعليمية، واكتشاف ما في عالم الطبيعة من حقائق دالة على عظمة الخالق ومن ثم الإيمان به وتعظيمه وطاعته، والعمل بمقتضى أوامره واحتساب نواهيه.
- تستند إلى مبدأ الديناميكية، فهي مرنة قابلة للتعديل والتغيير والتطوير في إطار ما يستحدث من معلومات واجتهادات وفق الإطار الشرعي.
- مفتوحة، وتستفيد من التجارب الإنسانية الصالحة، وتسعى لتبني كلّ مستحدث نافع في مجالات العلوم المختلفة والمعرفة والموارد.
- تتبّنى مبدأ الشمولية والتكامل في انتقاء المعرفة والموارد، وتسخيرها لتكوين شخصية المتعلم تكويناً متوازناً من الجوانب المختلفة: روحية، فكرية، وجدانية، اجتماعية، خلقية، بدنية، معرفية، وصحية.
- تمنح المتعلم فرص ممارسة الاستقلالية وروح المبادرة الإيجابية، وتحمل المسؤولية، وهي الجوانب اللازمتان لمساعدته على مجابهة صعاب الحياة.
- تضع له أسس بناء شخصيته الوطنية المسلمة، فينشأ مؤمناً، مطيناً متخلقاً، معتزاً بإسلامه، محباً وخدمانياً لوطنه، مقدراً إطار الحياة المشتركة في وسطه، قائماً بواجبهاته، واعياً بمسؤوليته، متفتحاً على غيره، ومواكباً عصره.
- تفتح له أفاق التعلم الذاتي من خلال ممارسة التعلم، والقيام بالأبحاث، وإنجازات في إطار الأنشطة اللافصية.

1.2 - مساهمة المادة في تحقيق الملامح

تسهم مادة التربية الإسلامية في مرحلة التعليم الابتدائي في تحقيق ملامح التخرج على النحو التالي:

1.2.1 في مجال التأصيل الوطني والتفتح على العالم

- تكوين متعلم مزود ببعض المعالم الوطنية متعلق بقيم مجتمعه وأمته متفتح على العالم من حوله.
- ترسیخ الشعور بالانتماء الحضاري الوطني والاعتزاز بالإسلام.
- تنمية قيم و مواقف إيجابية لها صلة بمبادئ حقوق الإنسان و المساواة و العدالة الاجتماعية.
- تحقيق ذاتية المتعلم من خلال بذل الجهد والاستقلالية و المبادرة و تحمل المسؤولية و الفكر الناقد و الإبداع.
- تحقيق السلوك المبني على الوعي و التفكير المنطقي و النقد الموضوعي واحترام الذات و الآخرين و المحافظة على البيئة.
- التنشئة على المبادئ و القيم الإسلامية في جوانبها الروحية و الأخلاقية و الاجتماعية و الثقافية و الوطنية.
- تجسيد القيم المكتسبة بتصرفات مناسبة في حل إشكاليات في المحيط.

1.2.2 في الجانب المعرفي :

- تنمية الرصيد اللغوي من خلال النصوص الشرعية و مختلف الأحكام و الحكم و المواقع الأخلاقية و الخطاب الديني.
- تعزيز المعرفة الخاصة بالعالم الطبيعي الحي منه و المادي من خلال معرفة وحدانية الله دلائل قدرته فيما أبدعه في الكون و المخلوقات.

- تنمية المعارف المتعلقة بالقيم الأخلاقية وممارسة الشعائر الدينية.
- ممارسة مبادئ في التفكير المنطقي البسيط والاستدلال الموضوعي من خلال توظيف الملاحظة و المقارنة و التحليل و الفرز و التفسير و التصنيف و الترتيب و النقد و البرهنة و المعالجة والتبرير في وضعيات التعلم و التواصل المختلفة في المحيط.
- معرفة الواقع الجغرافية للأحداث الكبرى عبر تاريخ الرسالة الإسلامية (محطات من سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم و أصحابه الكرام).
- معرفة الحقوق والواجبات ضمن إطار الحياة المشتركة في المحيط و المواطنة واحترامها.
- إدراك معنى الحرية والاستقلالية والمسؤولية على المستوى العلمي من خلال أسس العقيدة وأداء العبادات والالتزامات الأخلاقية والوطنية
- فهم النشاطات الإنسانية و تكاملها و تعلقها ببعضها البعض انطلاقاً من معرفة واجبات البعض هي حقوق الآخرين من خلال معرفة واجبات و حقوق المسلمين على بعضهم البعض .
- تنمية المعرفة الخاصة بالجوانب الفنية و الجمالية و البدنية في شقيها المادي و المعنوي من خلال التدريب على مهارات تلاوة القرآن الكريم و كتابته (الرسم العثماني الخط المغاربي) والأناشيد الدينية و التعرف على جمال العمارة الإسلامية و الجمال المادي و الخلقي عند المسلم و انعكاساته على صحته العقلية و البدنية (الطهارة الحسية، النساط و الحركة البدنية في العمل و أداء العبادات و ممارسة الشعائر).

3.2.1 في ميدان الكفاءات العرضية

الطابع الفكري:

- التعبير عن الرأي والموافق بالحجج والأدلة الشرعية المناسبة.
- ممارسة الفضول العلمي من خلال الملاحظة و الاستنتاج و التلخيص.
- ممارسة الاستقلالية و حل مشكلات في المحيط.
- حسن الاستدلال، والنقد البناء.

الطابع المنهجي:.

- تحطيط العمل و تنظيمه و انجازه بإتقان.
- المساهمة في انجاز أعمال مشتركة ضمن مجموعة.
- تحليل موافق لاتخاذ قرارات (ظواهر سلوكية واجتماعية مختلفة).

طابع شخصي اجتماعي

- المبادرة و المثابرة و تحمل المسؤولية.
- الإسهام في النشاطات الفكرية و البدنية و الاضطلاع بدوره وفقاً لإمكانياته واهتماماته ومحفظاته
- إبراز القيم الاجتماعية المكتسبة في سلوكاته من خلال:
- التضامن و التعاون و المبادرات الخيرية.

- الإسهام في أعمال ذات العلاقة بالعنایة بالمحیط و الموارد الطبيعية.
- الاندماج في وسطه القريب (الحي، القرية، المدينة).

طابع تواصلي:

- التواصل بأشكال مختلفة في المحیط باستخدام أدوات التواصل اللغوية و الدينية و الحركية باستخدام قواعد الحوار البناء.
- المشاركة في النقاشات و الحوارات (بالاستماع المناسب، والتدخل المناسب، وتبیرير المواقف بالحجج المناسبة، تحمل المسؤولية قبل الرأي المخالف).

3.1 صعوبات تعلم وتعليم المادة

- صعوبة تقریب المفاهیم من أذهان التلامیذ خاصة في المستويات الدنيا، لعدم إمكانیة تجسید هذه المفاهیم خاصة في میدان العقیدة، كمفهوم الإیمان.
- عدم توفر كل المؤسسات التعليمیة على الوسائل و الفضاءات التي تسمح بتطبیق بعض التعلمات مثل الوضوء والصلوة...
- صعوبة التأثیر الوجداني للمادة ب فعل عدم توفر كل شروط تعليمها بالکیفیة المناسبة.
- التأثیر ببعض السلوکات السلبية في المحیط القریب (الأسری، المدرسي، الاجتماعی) من التلامیذ التي تختلف ما يكتسبه المتعلم من سلوك وأخلاق.
- عدم تحکم المعلم في بناء الوضعيّات بمختلف أصنافها بما ينسجم مع متطلبات المقاربة بالکفاءات.
- صعوبات تتعلق بتحکم المعلم في المجال المعرفي للمادة، خاصة فيما يتعلق بالنصوص الشرعیة.
- تلقی المتعلم المعارف المتعلقة بالمادة من مصادر مختلفة، مما يولد لديه الحيرة خاصة إذا تعارضت المكتسبات التي يأخذها من خارج المدرسة مع تلك التي يتلقاها في المدرسة.
- ضعف اهتمام التلامیذ بالمادة لعدم اعتبارها مادة رئيسیة يمتحن فيها التلمیذ على غرار المواد الرئيسیة.

2 - الممارسات البیداغوجیة التي تتطلبها المادة في التعليم الابتدائی

لمادة التربية الإسلامية خصوصیات، تتطلب ممارسات بیداغوجیة متکیفة تماشیا و طبیعة مواردها و أهدافها التعليمیة المنتظمة في سنة میادین تعلیمية أو حقول النشاط هي:

- میدان حفظ النصوص الشرعیة
- میدان العقیدة الإسلامیة
- میدان العبادات
- میدان المعاملات (الآداب و الأخلاق الإسلامیة)
- میدان السیرة النبویة و الصحابة و عظماء الأمة
- میدان القصص و سیرة الأنبياء، حيث وإن كانت تشتراك أفقیا و بصورة متكاملة في بناء الكفاءات العرضیة و غرس القيم و تحقيق الكفاءة الشاملة المعبرة عن ملامح التخرج في أي مستوى فإنها من حيث البناء العمودی للمعارف و القيم و السلوکیات المستهدفة في كل میدان تتطلب معالجات خاصة،

رغم ما يوجد من بينها من علاقة عضوية ووظيفية تظهر في وضعيات الاستعمال بواسطة عمليات الإدماج، كأن تكون النصوص الشرعية سندًا للأخلاق، أو أحكاما للعبادات أو غير ذلك.

* القرآن الكريم والحديث الشريف

يتم تناولها في الوضعيات التعلمية مع المتعلمين ب استراتيجية قائمة على نشاط الحفظ والتلقين والشرح الإلقاء أكثر من غيرها وهو الأداء المركز على دور المعلم أكثر من دور المتعلم ، لأن نصوص القرآن الكريم التي هي سور و آيات وأحاديث نبوية نصوص مقدسة ، ثابتة تشكل المصادر الأصلية لإقرار واستنباط الأحكام الشرعية في مختلف ميادين الحياة الإنسانية و الاجتماعية و الدينية و الخلقية و البيئة و غيرها حيث هي الموجهة لسلوك الفرد المسلم في الحياة فهي قابلة للتلقين و التحفظ و التفسير وغير قابلة للتعديل و التلخيص ، حيث يعتمد فيها استخدام آليات القراءة و التخطيط الخاصة بالقرآن أو الحديث ، من السورة أو من المصحف المدرسي ، أو كتاب المتعلم أو المسجل مع التركيز على الشرح البسيط المناسب المستوى المتعلم و الذي يهدف إلى تقرب الفهم العام من ذهن المتعلم و العمل بمقتضاه في الممارسات السلوكية اليومية في مختلف الوضعيات التواصلية مع المحيط تلاوة، تطبيق و استدلال

* مبادئ في العقيدة الإسلامية والعبادات :

في التعليم الابتدائي من أركان الإيمان والإسلام وبعض أسماء الله الحسنى ، بطبيعتها المعبرة عن الغيبيات يصعب على عقل المتعلم إدراكتها دون تمثيلها بدلائل ملموسة من محيط المتعلم أو ظواهر كونية معاشرة و مألوفة توضح مفهومها، وتبين أثرها على حياة الإنسان النفسية و الروحية والاجتماعية والدينية و الخلقة و غيرها : الإيمان الذي هو الاعتقاد بالقلب والاعتقاد يكون بوجود مدلولات تتمثل في الأشياء الظاهرة في المحيط والكون والسماء والأرض، والسحب المطر الحرارة والبرد الإنسان، الحيوان وغيرها من المحسوسات المعروفة والمألوفة، في الحياة والطبيعة وهي الأشياء التي تساعد على توفير عوامل المشاركة الوعائية لللابسين في عملية التعلم بواسطة الملاحظة واستغلال معارفهم القبلية وتجاربهم الشخصية وبناء كفاءاتهم واحتياكاتهم اليومية بمختلف الأشياء والظواهر الكونية في المحيط التي تشكل الوسائل المناسبة لوضعيات التعلم في هذا الميدان والمستوى إضافة إلى الصور، والمجسمات، والأفلام الوثائقية والأقراس المضغوطة والكتب المدرسية وغيرها. الشطر الآخر من مفهوم الإيمان الذي هو العمل بالجوارح، ثم تأتي المقوّنات بأركان الإيمان والإسلام المعروفة وأسماء الله الحسنى التي أدرجت للتعلم من أجل المعرفة والمذاكرة فقط في هذا المستوى.

أما العبادات، فيتعلق الأمر بكيفية الممارسة الخاصة بالأساسيات في الطهارة الحسية، والوضوء والتيمم والصلة والزكاة والصوم والحج، مسيرة لمستوى المتعلم في الإدراك والاستيعاب والحفظ من جهة، و تجاوب هذا القدر من المعرفة الدينية في العبادات مع قدرات المتعلم في الأداء، وما يتربّع عنها من سلوك في الجوانب التواصلية الأخرى في المحيط. لذلك يعتمد في تعلمها وبناء كفاءتها على الوضعيات التي توفر وسائل التعلم النظري إلى جانب الممارسة العملية في الوقت ذاته من أجل تعزيز المعرفة بالمارسة ولو من باب التدريب، لأن الممارسة الواجبة مرهونة بقدرات المتعلم في هذا المستوى و التكليف الشرعي، كالزكاة و الصوم و الحج، حيث يكفي فيها استظهار المعارف الخاصة بها شكليا في وضعيات تواصل شفوية أو كتابية للدلالة على اكتساب الكفاءة ومن بين الوسائل المقترنة في هذا الميدان، الصور، أشرطة وثائقية، أدوات حية، نصوص الكتب المدرسية إعلام آليإلخ. مما يوفر فرص المشاركة الفعالة للمتعلم إلى جانب دور المعلم في توجيهه نشاطات التعلم لاستقاء المعرفة وبنائها و هيكلتها ضمن مسعى تنصيب الكفاءة الخاتمية المستهدفة.

*** تهذيب السلوك:**

تتميز طبيعة المعارف المندقة ضمن هذا المجال بالتنوع والتركيز أكثر على الجانب /السلوكي/ القيمي ذي الصلة بالمعاملات اليومية للمتعلم في محيطه، وتتجسد بمضمونها معاني القيم النبيلة والخصال الحميدة والمثل الأخلاقية المنبثقة من التعاليم الإسلامية في شتى ميادين الحياة الفردية، والأسرية والاجتماعية والبيئية، والوطنية كالتضامن، والتسامح، والمحافظة على البيئة، وحسن الصحبة، وطاعة الوالدين وغير ذلك مما يجعل أمر اكتسابها للمتعلمين يحتاج إلى صبغ بيادغوجية تقوم على مجموعة من الاختيارات كالملاحظة وتحليل ظواهر سلوكية في المحيط ونقدتها واستخلاص العبر والقيم الأخلاقية منها وفضح معتبرة مؤثرة على العقل والوجدان تلقى على المتعلمين، أو استغلال أحداث مباشرة أو قدوة حسنة أو صور تكون محل حوار مع المتعلمين، وغير ذلك من الوضعيات التي تساعده على إتاحة الفرص المناسبة لمشاركة المتعلم بالملاحظة والمقارنة والاستكشاف والاستنتاج والتقليد في اكتساب المعرفة الخلقية وممارستها في موافق تواصلية مع المحيط. ممارسة نظرية أو ممارسة تطبيقية، وربطها بالأدلة المنطقية المستمدة من النصوص الشرعية قرآن كريم أو حديث شريف، مع مراعاة مستوى المتعلمين في التبسيط والتفعيد، والاستئناس بالكتاب المدرسي والمتابعة المستمرة لسلوك المتعلمين، وهذا إلى جانب إمكانية استخدام وضعيات تعلم متعددة المعارف من نفس الميدان أو مشتركة بين عدة ميادين بمراعاة التكامل فيما بينها وانسجامها مع سياق بناء الكفاءات العرضية أو غرس القيم وتنصيب الكفاءات الشاملة في كل مستوى.

*** مبادئ أولية في السيرة النبوية والقصص:**

يغلب الطابع السردي لوضعيات التعلم في مجال السيرة، على غيره من أشكال وأساليب التعلم في الوضعيات الأخرى، لتميز كثير من المعارف المندقة في سياقه بخصائص تجعلها أقرب إلى التاريخ منها إلى التربية الإسلامية، لولا ما يطبعها من مساحات دينية مجسدة في شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم وسيرته العطرة، وسيرة بعض أصحابه الكرام، ومع ذلك فالحاجة أكيدة إلى الاستعانة بالوسائل المدعمة لإرفاق نشاطات التعلم فيها واستجلاء الحقائق والمعلومات بحوارات ومناقشات هادفة، الغاية منها الوصول إلى استخلاص العبر والقيم النبيلة والأخلاق العالية من الأحداث والموافق، الحكمة والقدرة الحسنة، وتعزيزها بتجسيد سلوكيات المتعلمين العلمية منها والعملية في مختلف وضعيات التواصل مع المحيط. ومن بين الوسائل المقترنة: الخرائط، صور لأماكن أو معلم أو آثار، كتب ووثائق وغيرها (وهذا الطابع السردي يدعم ويخدم نشاط اللغة العربية في القراءة والتعبير).

أما القصص، فله دور تربوي، ويترك أثراً بالغاً في عقل المتعلم وو jego سلوكه. وأحسن القصص المساعد على تربية النشاء على الأعمال الصالحة والأخلاق الفاضلة، وأفضلها وأقواها أثراً على السلوك، فهو قصص الأنبياء عليهم السلام. وقد أدرجت في هذا الميدان قصص بعض الأنبياء بهدف استخلاص العبر والحكم البالغة، والسلوك الحسن في الطاعة، والصبر، والشكر على النعم، والدعوة إلى الحق وغيرها، التماساً للخير ونيل رضا الله تعالى. وهي سلوك المعارف جديرة بالتكريم في شخصية المتعلم بوضعيات تعلمية قائمة على القصص المثير للعواطف، والعرض المشوق للأحداث والموافق مدعاً بالوسائل المتاحة تماشياً ومستوى المتعلمين مع الاستعانة بالكتب والمراجع المناسبة وربط المواقف المستخلصة منها بالأداب والأخلاق الإسلامية.

3 - توضيحات خاصة بكيفية التعامل مع جدول البرنامج لكل سنة

يتضمن جدول البرنامج مجموعة من المصطلحات ينبغي معرفة معانيها وكيفية التعامل معها، وهي :

1.3 الكفاءة الشاملة : تعبر عن التصور العام للكفاءة المتعلم في نهاية السنة من سنوات التعليم الابتدائي على ضوء ملمح التخرج. وتصاغ بشكل يشمل الأداءات أو التصرفات أو الإنجازات التي يستطيع المتعلم القيام بها في وضعيات محددة من خلال تجسيد الموارد المناسبة وتوظيفها، وهذه الكفاءة هي المحددة لما يأتي في بقية عناصر الجدول.

3.2.3 القيم : هي مجموعة من الخصال والمكارم الأخلاقية التي تم انتقاءها بانسجام استنادا إلى غايات المادة، واللاماح وفحوى منصوص الكفاءة الشاملة، وموارد المادة في مختلف ميادينها، لتكون محل التعلمات، وغايتها القصوى هي بناء كفاءات المتعلم. كالاعتزاز بالإسلام، والتمسك بمقومات الهوية الوطنية والاستقامة، والتضامن، والإحسان، والمحافظة على البيئة وغيرها، وقد أدرجت في برنامج مختلف سنوات التعليم الابتدائي بالتدريج تماشياً وخصائص نمو المتعلم في كل مستوى من النواحي الفكرية والمعرفية والمهارية والبدنية وغيرها والكفاءات المستهدفة. ومع ذلك هناك قيم ستكرر في كل مستوى باعتبارها أكبر من أن تكتسب في مستوى واحد أو نشاط تعليمي معين، كما أنها تزداد تعقيداً بنمو المتعلم وتقدمه في المسار الدراسي، وبالممارسة والتكرار. (القيم الأخلاقية والاجتماعية والجمالية المرتبطة بالهوية، الضمير الوطني، المواطن، النفتح على العالم).

3.3. الكفاءات العرضية : هي الكفاءات التي تسهم بها المادة في تكوين شخصية المتعلم من الجوانب المختلفة وفقاً للملامح الأفقية التي تشتراك في تحقيقها كل المواد بمساهمات معينة في مرحلة أو طور أو سنة من سنوات التعليم الابتدائي من ناحية، ومن ناحية أخرى تعكس كفاءة المتعلم داخل ملمح المادة نفسها وبشكل أفقى، وذلك بالتحكم في توظيف الموارد المكتسبة من ميادين النشاط للمادة واستظهارها بممارسات سلوكية في مواقف أو وضعيات جديدة متعلقة بنفس المادة أو بغيرها من المواد، أو في التواصل اليومي للمتعلم في المحيط. وتدرج ضمن أربعة محاور هي :

- كفاءات ذات طابع فكري، مثل استخدام القنطرة المنطقية والاستدلال الموضوعي لتعديل مواقف سلوكية معينة.
- كفاءات ذات طابع منهجي، مثل استخدام أدوات المادة لتحسين نوعية الاتصال والخطاب الديني في المحيط والبحث والاستدلال.
- كفاءات ذات طابع تواصلي، مثل ممارسة أسلوب الحوار البناء في التواصل مع الغير، وتقبل الرأي المخالف.
- كفاءات ذات طابع شخصي اجتماعي، مثل المساهمة الإيجابية في تقوية عوامل التماส克 الاجتماعي في المحيط.

4.3. الميادين : هي مجالات أو محاور النشاط للمادة و في التربية الإسلامية تم تحديد ستة ميادين للنشاط التعليم و التعلم هي :

- ميدان حفظ النصوص الشرعية و استظهارها : قرآن كريم و حديث نبوي شريف
- ميدان العقيدة الإسلامية .
- ميدان العبادات .
- ميدان المعاملات (آداب و أخلاق إسلامية)
- ميدان السيرة النبوية وحياة الصحابة الكبار
- ميدان قصص الأنبياء عليهم السلام .

5.3. الكفاءات الختامية: هي الكفاءات المعبرة عن تحكم المتعلم في ممارسة سلوكيات معينة في نهاية مسار تعليمي في ميدان من الميادين الستة المحددة للتربية الإسلامية من خلال توظيف الموارد المعرفية أو القيمية أو السلوكية أو المنهجية المكتسبة في وضعيات حل إشكالية معينة في المحيط - مثل تناول النصوص الشرعية في الوضعيات المناسبة لل ثلاثة أو الاستدلال أو للتطبيق بالنسبة للميدان الأول، وكل كفاءة ختامية محددة مرتبطة بأحد الميادين الستة المذكورة، وهي مستوحاة من ملامح التخرج والكفاءة الشاملة لبرنامج كل سنة والقيم المدرجة ضمن الكفاءات العرضية بانسجام.

6.3. مركبات الكفاءة : هي العناصر أو الأجزاء المكونة للكفاءة الختامية في الجدول وتتضمن التحكم في الموارد وفي توظيفها في شكل عمليات تدخل في تركيبة حسن التصرف الذي تعبّر عنه الكفاءة، والتي تثبت تحقيقها عندما يستطيع المتعلم إظهارها بصفة مندمجة في نشاط أو وضعية، وهي مستمدّة من نصوص الكفاءة الختامية، مثل: مركبات الكفاءة الختامية المتعلقة بميدان النصوص الشرعية، والتي تأتي على الشكل الآتي:

- الحفظ الجيد
- التناول الصحيح في (التلاوة، الاستدلال، التطبيق).
- التوضيح المناسب
- وضعيات الاستعمال.

7.3 المحتويات المعرفية : هي مجموعة المعارف أو الموارد التي تدخل في تركيبة الكفاءة الختامية، وهي مستمدّة من مصفوفة الموارد حسب ميادين المادة في البرنامج الخاص بكل سنة من سنوات التعليم الابتدائي. ويتميز بطبيعة المستوى و النشاط الخاص بكل ميدان و السنة الدراسية و التدرج في التوسيع و التعمق تصاعديا من السنة الأولى إلى السنة الخامسة.

8.3 أنماط من وضعيات تعلمية : الأمثلة المقترحة في الجدول صيغت في قالب عام دون التفاصيل لاعتبارات متعلقة بالفضاء المخصص في الجدول لهذا الجانب، حيث لا يمكن عرض الوضعية بجميع مكوناتها ومجرياتها وأهدافها، وإنما أشير إليها بايجاز لإعطاء فكرة للأستاذ حول إشكالياتها والنشاطات المرتبطة بالتعلم فيها، فاسحا له المجال لصناعة وضعيات أكثر تفصيلا، واستجابة لمتطلبات قسمه وخصوصية بناء كفاءات المادة في مختلف ميادينها ومستوياتها، ومن خلال الاستعانة والاستئناس بنموذج الوضعيات التعليمية المقترحة كعينة في هذه الوثيقة. وتصور إطارها في ضوء الإجابة عن الأسئلة الآتية: ما هي الوضعية التعليمية المناسبة لبناء الكفاءة المستهدفة؟ هل الوضعية تطرح مشكلة على التلاميذ للمعالجة؟ هل للوضعية دلالة (معنى) عند المتعلمين؟ (الواقع المعيش ، الاهتمامات ، استدعاء المعرفات القبلية). هل الوضعية مثيرة للتعلم (المعرفة القبلية غير كافية ، والحل يتطلب معرفة جديدة ما هي؟ ما هي المهام والنشاطات المطلوبة من المتعلمين؟ وما هي الأهداف التعليمية منها؟ ما هي الوسائل المعينة الفردية منها والجماعية؟ ما هي اختيارات التقويم المرافق لعمليات التعلم في كل نشاط ومهمة (التقويم ، التكوين)، ما الوضعية الإدماجية المناسبة لحمل المتعلمين على إدماج تعلماتهم مرحليا؟ ما هي الوضعية التقويمية الكفيلة بالتحقق من اكتساب الكفاءة المستهدفة أو مستوى منها (نهاية التعلم). ما الزمن المطلوب للإنجاز؟ وبإمكان الأستاذ اقتراح وضعية تعلمية واحدة لكل موضوع أو لعدة موضوعات ، مع مراعاة طبيعة الانسجام والتوافق المحوري والأهداف.

9.3 معايير التقويم ومؤشراته : هي الصفات المميزة لنوعية المنتوج المنتظر من المتعلم، حيث كل معيار يعبر عن شرط من شروط النوعية المتوفرة في المنتوج المحصل عليه من المتعلم بعد التعلم، وترتبط المعايير بموضوع الكفاءة الختامية لكل ميدان في كل مستوى. ويصاغ كل معيار باستعمال اسم ذي دلالة إيجابية مثل صحة الجواب أو اسم منعوت بصفة إيجابية مثل التقديم الصحيح للجواب.

مثال : معايير التقويم الخاصة بالكفاءة الختامية المتعلقة بالنصوص الشرعية السابقة الذكر.

المعيار: صحة الاستظهار

المؤشرات : سلامة القراءة والتلاوة - الشرح المناسب مناسبة الاستدلال للوضعيات.

ملاءمة التطبيق للوضعيات : الملاحظ أنه لم يخصص في الجدول عمود للمؤشرات، حيث أدرجت المؤشرات تحت المعايير مباشرة لارتباطها بها، وللتدقق في مستوى ونوعية المنتوج المحصل من المتعلمين. والملاحظ أنه لم يخصص في الجدول عمود للمؤشرات، حيث أدرجت المؤشرات تحت المعايير مباشرة ؛ لارتباطها بها ، وللتدقق في مستوى ونوعية المنتوج المحصل من المتعلمين.

10.3 الحجم الساعي : هو الزمن المقدر للمسار ومساعي إنجاز التعلمات في كل ميدان من ميادين التربية الإسلامية اعتباراً لحجم الكفاءة الختامية المستهدفة فيه، والזמן المقرر رسمياً للمادة الذي هو ساعة ونصف أسبوعياً على امتداد 32 أسبوعاً في السنة، مع ترك هامش من الوقت للمعالجة البيداغوجية والإدماج والفروض والاختبارات. سواء ضمن الميدان الواحد، أو ضمن عدة ميادين (التعلم المحوري) كالدمج بين مواضيع العقيدة والعبادات، أو بين النصوص الشرعية والأخلاق أو غيرها، والذي به يمكن توفير الجهد والوقت مع تحقيق نفس الأهداف.

4 - اقتراح مخطط التعلم السنوي (الطور الأول)

1.4 - المستوى : السنة الأولى ابتدائي

الفصل الأول : 12 أسبوعاً - 18 ساعة -

المقطع	الميدان	الكافئات الختامية	الموارد المستهدفة	الزمن المقترن للنشاطات	توجيهات وملحوظات
01	حفظ النصوص واستظهارها	يستحضر المتعلم في وضعيات التواصل المناسبة ما حفظ من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف ويوظفه	سورة الفاتحة، سورة الناس، سورة الفرقان، الإخلاص ، النصر ، الكوثر (التلاوة والحفظ والتوظيف).	05 ساعات	يخصص من الوقت الإجمالي ما يناسب لتحفيظ السور ، واستظهارها.
	من أسس العقيدة الإسلامية	النطق بالشهادتين نطقاً صحيحاً ويعدد أركان الإسلام، ويسمى الله تعالى ويحمده في وضعيات مناسبة.	أركان الإسلام الشهادتان النطق والاستعمال.	04 ساعة	تقدم كل منهما في حصتين ذات 45 دقيقة ، أحدهما للاكتشاف والتعرف ، والثانية للتلقين والحفظ والاستظهار.
	مبادئ في العبادات	يمارس المتعلم الطهارة الحسية في الوضعيات المتعلقة بنظافة المحيط من خلال نظافة جسمه وبدنـه ومكان تواجده، ويسمى الصلوات الخمس.	الطهارة الحسية : طهارة الجسم ، طهارة الثوب المعرفة والممارسة.	01 ساعة و 30 دقيقة	يعتمد في الوضعيات على أسلوب المعاينة والممارسة الواقعية.
	الأخلاق والأداب الإسلامية	يمارس المتعلم الآداب والأخلاق الإسلامية المكتسبة في وضعيات التواصل مع المحيط البيئي والاجتماعي	آداب التحية ، الأدب مع الوالدين التحكم والتوظيف.	06 ساعات	اعتماد أسلوب المعاينة والممارسة مع إمكانية الربط في وضعية واحدة بين الآيات والأنماط السلوكية.
	مؤشرات التحكم في الموارد	مؤشرات التحكم في الموارد	أسبوع التقويم والمعالجة الدورية المحتملة - 01 ساعة و 30 دقيقة.		تجنيد الموارد وإدماجها
		- الاستظهار الصحيح للسور وحسن استعمالها في الوضعيات المناسبة.			- البسملة عند قراءة القرآن العظيم.
		- سلامة النطق بالشهادتين وحسن استعمال التسمية والحمدلة .			- الطهارة الحسية وأثرها على سلامة البنية.
					- حسن استحضار المعرف المترابطة عضوياً في مختلف الميادين ، وإدماجها في وضعيات الممارسة كأدلة التحية والاستئذان.

- حسن العناية بنظافة الجسم
- الممارسة الصحيحة واليومية لخلق التحية
- والاستئذان

الفصل الثاني : 10 أسابيع - 15 ساعة -

المقطع	الميدان	الكفاءات الختامية	الموارد المستهدفة	الزمن المقرر للنشاطات	توجيهات وملحوظات
02	حفظ النصوص واستظهارها	يستحضر المتعلم ما يناسب الوضعيات من النصوص الشرعية المحفوظة ويوظفها	آية التحية ، آية الاستئذان (التلاؤة والحفظ والتوظيف).	04 ساعات و 30 دقيقة.	تخصص حصة ذات 45 دقيقة لتشخيص المعارف القبلية – استظهار سور وآيات سابقة -
	من أساس العقيدة الإسلامية	يعدد المتعلم أركان الإيمان وينظر بعض أسماء الله الحسنى في المواقف والوضعيات المناسبة.	التسمية النطق والاستعمال.	03 ساعات.	خصص للمراجعة والترسيخ والتأكد على التحكم في المعرفة وحسن الممارسة.
	مبادئ في العبادات	- يعرض المتعلم كيفية الوضوء والصلاوة ويحسن ممارستها	الطهارة الحسية : طهارة المكان. المعرفة والممارسة.	01 ساعة و 30 دقيقة.	حستان للمراجعة والترسيخ وحسن التناول والممارسة.
	الأخلاق والأدب الإسلامية	يمارس المتعلم الآداب والأخلاق الإسلامية المكتسبة في وضعيات التواصل مع المحيط البيئي والاجتماعي.	أدب الأكل ، أدب النوم التحكم والتوظيف.	04 ساعات و 30 دقيقة.	ربط الأخلاق بالنصوص الشرعية ، والتركيز على حسن التصرف والممارسة الفعلية في المحيط.
		أسبوع التقويم والمعالجة الدورية المحتملة - 01 ساعة و 30 دقيقة.			
		مؤشرات التحكم في الموارد			تجنيد الموارد وإدماجها
		- حسن استظهار الآيات ، واستعمالها في الوضعيات المناسبة.			- أمام وضعيات إشكالية معينة يستحضر المتعلم المعرف المناسبة ، ويوظفها مدمجة في حلها : كآية التحية ، وآية الاستئذان .
		- حسن تناول التسمية ، واستعمالها وفق الحاجة.			- البسملة عند قراءة القرآن العظيم.
		- حسن العناية بنظافة الشباب .			

- الممارسة الصحيحة واليومية لأدب إماتة الأذى وخلق التعاون.	- حسن التصرف ، وتطبيق الخلق الإسلامي المكتسب.
--	---

الفصل الثالث : 10 أسابيع - 15 ساعة -

المقطع	الميدان	الكفاءات الختامية	الموارد المستهدفة	الزمن المقدر للنشاطات	توجيهات و ملاحظات
03	حفظ النصوص واستظهارها	يستحضرا لمتعلم ما يناسب الوضعيات من النصوص الشرعية المحفوظة ويوظفها	آية التعاون. الأحاديث : الصدق ، الرفق بالحيوان (التلاوة والحفظ والتوظيف).	04 ساعات و 30 دقيقة.	تخصص حصتان لسورة الكوثر : واحدة للتألق والحفظ ، وأخرى للاستظهار.
	من أسس العقيدة الإسلامية	يعدد المتعلم أركان الإيمان ويدرك بعض أسماء الله الحسنى في المواقف والوضعيات المناسبة.	الحمدلة . النطق والاستعمال.	01 ساعة و 30 دقيقة.	تأكيد وترسيخ المعارف لدى المتعلم ، وتمكينه من الممارسة الواقعية والفعالة.
	مبادئ في العبادات	- يعرض المتعلم كيفية الوضوء والصلاحة ويفحسن ممارستها	الصلوات الخمس المعرفة والممارسة.	01 ساعة و 30 دقيقة.	التركيز علىتناول الصحيح تذكره وتوظيفا!
	الأخلاق والأدب الإسلامية	يمارس المتعلم الآداب والأخلاق الإسلامية المكتسبة في وضعيات التواصل مع المحيط البيئي والاجتماعي.	آداب الطريق التحكم والتوظيف.	03 ساعات.	التأكيد على التوظيف المناسب ، وحسن الممارسة في المحيط.
		أسبوع التقويم في نهاية السنة - 01 ساعة و 30 دقيقة.			
		مؤشرات التحكم في الموارد			تجنيد الموارد وإدماجها
		- القراءة السليمة للمحفوظ من النصوص . وحسن الاستعمال في الوضعيات.		<ul style="list-style-type: none"> • سلامة الحفظ والاستظهار للنصوص وفقاً للوضعيات. • حسن تناول المعرفة الخاصة بالطهارة في الوضعيات المناسبة ، • التحكم في القواعد الأخلاقية المكتسبة وممارستها في المحيط. 	

- إبراز مظاهر طاعة الوالدين في السلوك اليومي.
- ربط الأخلاق بالآيات والأحاديث.

تنبيه : يتم بناء الكفاءات الختامية تدريجيا على مدار السنة الدراسية وفقاً للمركيبات الموزعة على الفصول الثلاثة ، وتقويمها دوريا.

2.4 . المستوى : السنة الثانية ابتدائي

الفصل الأول : 12 أسبوعا - 18 ساعة -

المقطع	الميدان	الكتفاءات الختامية	الموارد المستهدفة	الزمن المقرر للنماضات	توجيهات وملحوظات	
01	حفظ النصوص واستظهارها	يحسن المتعلم استظهار ما حفظ من القرآن الكريم والحديث النبوى الشريف فى وضعيت أداء العبادات وموافقت الذكر والتعلم وتصحيح مظاهر سلوكيه	السور: المسد، الكافرون، قريش (التلاوة والحفظ والتوظيف).	15 سا و 05	تخصيص الحصة الأخيرة كاملة لاستظهار كل سورة وحديث.	
	من أساس العقيدة الإسلامية	يعدد المتعلم أركان الإيمان والإسلام، ويدرك حقيقة الإيمان بالله وملائكته، ويذكر بعض أسماء الله الحسنى في وضعيت التذكرة ويفيد أثرها في مواقف العبادة والتواصل مع المحيط	أركان الإيمان. من أسماء الله الحسنى: الواحد - القادر	30 سا و 04	تقديم الأركان في أربع حصص لصعوبة مضمونها، والتمكن من حفظها واستظهارها في هذا المستوى.	
	مبادئ في العبادات	يحسن تناول المعرف المتعلقة بالطهارة والوضوء والصلة في مواقف الاستظهار الشفهي، ويوظفها في وضعيات الممارسة المتعلقة بأداء الشعائر	- كيفية أداء الوضوء.	15 سا و 02	عدم الدخول في التفاصيل : فرائض ، سنن ، مستحبات وغيرها.	
	الأخلاق والأدب الإسلامية	يجسد المتعلم بسلوكه اليومي في تواصله مع المحيط جملة المعرف والقيم السلوكيه المكتسبة	- آداب المسجد	03 سا	اعتماد أسلوب المعانيه الحية والحوار الهدف مع إمكانية الربط بين السلوك المستهدف والنصوص الشرعية.	
	السيرة النبوية	يقدم المتعلم صورة مختصرة عن حياة الرسول صلى الله عليه وسلم في طفولته وشبابه، ويقتدي بسيرته العطرة وسيرة الصحابيين أبي بكر وخدجية رضي الله عنهما	- مولد الرسول صلى الله عليه وسلم	01 ساعات و 30 دقيقة.	استنطاق الصور والمشاهد بالحوار ، وتقديم عناصر القصة بياجاز ، واتباعها بالحوار لاستنتاج واستخلاص المعرف.	
		أسبوع التقويم والمعالجة الدورية المحتملة - 01 ساعة و 30 دقيقة.	تجيد الموارد وإدماجها			
		مؤشرات التحكم في الموارد	<ul style="list-style-type: none"> - حسن استظهار السور ، واستعمالها في الوضعيات المناسبة. - حسن عرض أركان الإيمان وفقاً ل الحديث جبريل. - عرض كيفية الوضوء بوضعيات شفوية وعملية عرضاً صحيحاً. - ممارسة آداب المسجد في وضعيات التواصل في المحيط. - التقديم الموجز والصحيح لحياة الرسول صلى الله عليه وسلم الأولى : المولد . 			
			<ul style="list-style-type: none"> - الرابط الصحيح بين مبادئ العقيدة والممارسات السلوكيه والتعبدية. - ممارسة كيفية أداء الوضوء والصلة وفقاً لمراحلها المكتسبة. - الاستشهاد بأسماء الله الحسنى في المواقف المناسبة – الوحدانية ، القدرة – - العرض الجيد لمولد الرسول صلى الله عليه وسلم ونسبة ، والاقتداء به في سلوكه. 			

الفصل الثاني : 10 أسابيع - 15 ساعة -

المقطع	الميدان	الكافعات الختامية	الموارد المستهدفة	الزمن المقدر للنشاطات	توجيهات و ملاحظات
02	حفظ النصوص واستظهارها	يحسن المتعلم استظهار ما حفظ من القرآن الكريم والحديث النبوى الشريف فى وضعيات أداء العبادات وموافقات الذكر والتعلم وتصحيح مظاهر سلوكية	السور: الفيل ، الماعون، العصر (التلاوة والحفظ والتوظيف).	05 ساعات و 15 دقيقة.	تخصص حصة ذات 45 دقيقة للاستظهار وتقييم الأداء.
من أساس العقيدة الإسلامية	مبادئ في العبادات	يعدد المتعلم أركان الإيمان والإسلام، ويدرك حقيقة الإيمان بالله وملائكته، ويذكر بعض أسماء الله الحسنى في وضعيات التذكرة ويبدي أثرها في مواقف العبادة والتواصل مع المحيط	أركان الإيمان. من أسماء الله الحسنى: - الخالق - الرزاق	01 ساعة و 30 دقيقة.	إمكانية الاستعانة بالكتاب المدرسي وصور مناسبة للكشف عن المعلومات واستخلاصها.
الأخلاق والأداب الإسلامية	يحسن تناول المعرف المتعلقة بالطهارة والوضوء والصلاحة في مواقف الاستظهار الشفهي، ويوظفها في وضعيات الممارسة المتعلقة بأداء الشاعر	- كيفية أداء الصلاة. (1)	- كيفية أداء الصلاة.	45 دقيقة.	لا صلاة بلا وضوء ، يتعرف المتعلم على وجوب الوضوء بالنسبة للصلاة ، ثم التدرب على أدائه معا – التركيز على الممارسة للترسيخ.
السير النبوية	يجسد المتعلم سلوكه اليومي في تواصله مع المحيط جملة المعارف والقيم السلوكية المكتسبة	آداب الحديث والحوار	آداب الحديث	04 ساعات و 30 دقيقة.	استغلال الفرص والمناسبات والملاحظات اليومية واتخاذها كوضعيات لاستخراج العبر والمغازي الأخلاقية ، وتوظيفها في إكساب المتعلمين الآداب والأخلاق المستهدفة.
	مؤشرات التحكم في الموارد	- نسبه الشريف	- نسبه الشريف	01 ساعة و 30 دقيقة.	التركيز على استخلاص العبر والمواعظ من السيرة النبوية وأخلاقه صلى الله عليه وسلم.
	حسن استظهار السور ، واستعمالها في الوضعيات المناسبة.	• سلامة الحفظ والاستظهار للنصوص وفقاً للوضعيات.			أسبوع التقويم والمعالجة الدورية المحتملة - 01 ساعة و 30 دقيقة.
	حسن تناول أسماء الله الحسنى ، واستعمالها وفق الحاجة.	• الاستشهاد بأسماء الله الحسنى في المواقف المناسبة - الخلق ، الرزق			
	الذكر الصحيح للصلوات الخمس وموافقيتها.	• حسن تناول المعرفة الخاصة بالصلاة في الوضعيات المناسبة ،			
	حسن التصرف ، وتطبيق الخلق الإسلامي المكتسب.	• التحكم في القواعد الأخلاقية المكتسبة من آداب الحديث والحوار وممارستها في المحيط.			

الفصل الثالث : 10 أسابيع - 15 ساعة -

المقطع	الميدان	الكفاءات الختامية	الموارد المستهدفة	الزمن المقترن	توجيهات وملحوظات
03	حفظ النصوص واستظهارها	يحسن المتعلم استظهار ما حفظ من القرآن الكريم والحديث النبوى الشريف في وضعيات أداء العبادات وموافق الذكر والتعلم وتصحيح مظاهر سلوكية	الأحاديث: حديث يتعلق بصفات المسلم، حديث يتعلق بالعلم.	06 سا	تخصص حصتان ذات 45 دقيقة لسورة العصر : واحدة للتألقين والحفظ ، والأخرى للاستظهار.
من أساس العقيدة الإسلامية	مبادئ في العبادات	يعدد المتعلم أركان الإيمان والإسلام، ويدرك حقيقة الإيمان بالله وملائكته، ويذكر بعض أسماء الله الحسنى في وضعيات التذكرة ويبدي أثرها في موافق العبادة والتواصل مع المحيط	أركان الإيمان. من أسماء الله الحسنى: الرحيم.	01 سا و 30	تأكيد وترسيخ المعارف لدى المتعلم ، وتمكينه من الممارسة الوعية.
الأخلاق والأداب الإسلامية	يحسن تناول المعرف المتعلقة بالطهارة والوضوء والصلاحة في مواقيف الاستظهار الشفهي، ويوظفها في وضعيات الممارسة المتعلقة بأداء الشعائر	- كيفية أداء الصلاة. (2)	- احترام الكبير . - زيارة الأقارب .	02 سا	التركيز على التناول الصحيح للمعارف وحسن التصرف في توظيفها.
السيرة النبوية	يقدم المتعلم صورة مختصرة عن حياة الرسول صلى الله عليه وسلم في طفولته وشبابه، ويقتدي بسيرته العطرة وسيرة الصحابيين أبي بكر وخدیجة رضي الله عنهما	كفالته ورضاعته صلى الله عليه وسلم	صلى الله عليه وسلم	01 سا و 30	التركيز على العبر والمواعظ من سيرته صلى الله عليه وسلم ، والاقتداء بأخلاقه.
	مؤشرات التحكم في الموارد:	أسبوع التقويم في نهاية السنة - 01 ساعة و 30 دقيقة.			
	<ul style="list-style-type: none"> - القراءة السليمة للمحفوظ من السور والآيات و الأحاديث النبوية الشريفة وحسن الاستعمال في الوضعيات. والاستدلال المناسب للمواقف. - تقديم أركان الإيمان وفقاً لحديث جبريل. - الاستظهار الصحيح لأسماء الله الحسنى المقررة. ومطابقة الاستظهار للوضعيات. - صحة العرض لكيفية الصلاة ، مع سلامة الممارسة عملياً ، وملاءمة الممارسة للوضعيات. - حسن إظهار الخلق الإسلامي في المحيط. وربط الأخلاق بالآيات والأحاديث. - صحة التقديم بایجاز. 	<ul style="list-style-type: none"> - الاستظهار السليم للنصوص الشرعية قراءة واستدلالاً واستعمالاً. - التقديم الصحيح لأسس العقيدة المكتسبة ، وإظهار أثرها في السلوك. - العرض الصحيح لكيفية الوضوء والصلاحة ، وأدائهما بتحكم. - إبراز مظاهر السلوك الحسن في المحيط وفقاً للضوابط المكتسبة. 			

تبنيه : يتم بناء الكفاءات الختامية تدريجيا على مدار السنة الدراسية وفقاً للمركبات الموزعة على الفصول الثلاثة ، وتقويمها دوريا.

- اقتراح مخطوطات تعليمية لتنمية الكفاءة

أولاً : المستوى : السنة الأولى ابتدائي

الميدان : الأخلاق والآداب الإسلامية

الكفاءة الختامية المستهدفة : يمارس المتعلم الآداب والأخلاق الإسلامية المكتسبة في وضعيات التواصل مع المحيط البيئي والاجتماعي

السند الشرعي : الآية الكريمة رقم 86 من سورة النساء : ((وَإِذَا حُبِّيْتُم بِتَحْيَةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا)).

المركبات المستهدفة :

1. المعرفة الأولية ببعض السلوكيات الفردية، الأسرية، الاجتماعية والبيئية

2. معرفة وضعيات التطبيق والممارسة

3. التطبيق والممارسة في المحيط

الكافاءات العرضية : - التواصل الإيجابي في المحيط - احترام الذات والآخرين - التحكم في أدوات الاتصال اللغوية

القيم : الاحترام ، المبادرة الإيجابية ، التفتح على الغير ، التضامن ، المحبة ، الأخوة ، التعاون ، المحافظة على البيئة ، استثمار الوقت.

الوسائل: صور. تبادل التحية في القسم، الخبرات القبلية للمتعلمين في الاستئذان، الطاعة، الأكل، التعاون، البيئة، الحوار...

الوضعية المشكّلة لتوجيهه وضبط التعلمات : يتعامل الناس فيما بينهم، ويحتاج كلّ منهم إلى الآخر، فمنهم الفقير ومنهم الغنيّ، منهم الضعيف ومنهم القويّ.

وتسود في معاملاتهم مجموعة من الأخلاق والآداب. اذكر كيف يحافظ الناس على حسن العلاقة فيما بينهم ومع محيطهم وببيتهم. يمكن الاستعانة بالأمثلة

التالية: التحية، طاعة الوالدين، التعاون، إماتة الأذى عن الطريق.

سيرورة التعلم:

المركبة الأولى: المعرفة الأولية ببعض السلوكيات الفردية، الأسرية، الاجتماعية والبيئية

الفردية: التحية، الاستئذان، آداب الأكل، استثمار الوقت.

الأسرية: طاعة الوالدين

الاجتماعية: التعاون

البيئية: الرفق بالحيوان، إماتة الأذى عن الطريق

الوضعية التعليمية الجزئية: - وضع المتعلمين في وضعيات تبادل التحية ، الاستئذان، التعاون، أو استغلال موقف من المحيط، في أوقات وأماكن مختلفة،

وملاحظة تصرفاتهم.

النشاطات:

- بيان أهمية السلوكيات في العلاقات الاجتماعية بين الناس والتواصل مع المحيط البيئي.

- عرض صور لسلوكيات متعددة في المحيط على المتعلمين: استخرج أفضل سلوك في الحياة الفردية والأسرية والاجتماعية والبيئية.

- التعرف على بعض السلوكيات الفردية والاجتماعية، كآداب التحية والاستئذان والتعاون...

- عرض السنديات الشرعية على السبورة للقراءة والاستدلال والربط. (انظر برنامج السنة الأولى).

- بالمحو التدريجي على السبورة يتم تحفيظ السنديات الشرعية.

المركبة الثانية: معرفة وضعيات التطبيق والممارسة

الوضعية التعليمية الجزئية: في طريقك إلى المدرسة، التقى ببعض زملائه ورافقهم، فجرى بينكم تبادل التحية والحديث عن الطاعة والاستئذان والتعاون غيرها من الأخلاق، اذكر ما استقته من هذا الحوار في مجال استعمال الأخلاق السالفة الذكر، مستعينا بما تعرفه من آيات وأحاديث نبوية.

النشاطات:

- تمثيل بعض الوضعيات في القسم
- الاستدلال بنصوص شرعية

المركبة الثالثة: التطبيق والممارسة في المحيط
عرض وضعيات تطبيقية مناسبة لكل خلق (ممارسة الخلق من طرف التلميذ)

الوضعية التعليمية الجزئية: هناك أماكن وأوقات ومواقف يمكنك فيها ممارسة وتطبيق السلوكات الآتية:

- الاستئذان، التحية، التعاون، نظافة المحيط، الأكل الصحي؛
- حددها انطلاقاً مما تعرف عنها حسب الجدول التالي مستعيناً بمثال:

السلوك	المكان	الزمان	الموقف	نظامة القسم
التعاون	المدرسة	وقت الفراغ	نظافة المحيط	التحية
النظافة	-	-	-	-
الأكل الصحي	-	-	-	-

النشاطات:

- توزيع التلاميذ على أفواج لملا الحدود
- عرض صور تتضمن بعض المواقف المساعدة على القيام بالمطلوب
- الاستدلال بنصوص شرعية

- يقوم كل فوج بعرض عملي لسلوك حسب الجدول المنجز
وضعية تعلم الإدماج:

لاحظت على أحد زملائك الممارسة الخاطئة لسلوكيات تتعلق بالطاعة والاستئذان والتحية والاهتمام بالمحيط، ما هي النصائح التي يمكنك توجيهها له حتى يحسن من سلوكه، مستعيناً بما تعرف من نصوص؟

حل وضعية مشكلة الأم:

بيان المعارف وتحديد مجالات ممارستها في المحيط وفقاً للحلول المتضمنة في النصوص الشرعية حسب ما تقتضيه الوضعية؛

- "وتعاونوا على البر والتقوى"

- "إذا حببتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها"
- "لا تدخلوا بيوتا غير بيتك حتى تستأذنوا وتسلموا على أهلها"
- "دخلت امرأة النار في هرة..."
- " وبالوالدين إحسانا"

وضعية تقويمية مرحلية

- مراقبة وتقييم تبادل المتعلمين للمعارف المتعلقة بوضعيات التطبيق فيما بينهم؛
- ربط الممارسات السلوكية بالمعارف المكتسبة؛
- تقديم وضعيات تساعد على توظيف المكتسبات مثل ذلك: استأذنت أباك بزيارة أحد زملائك تعرض لحادث مرور، اذكر كيف كان طلبك وكيف كان رد أبيك؟

المعالجة البيداغوجية المحتملة

- تصحيح السلوكيات المختلة
 - تصحيح المعرف وإكمال الناقص منها
 - تدعيم المكتسبات بالممارسة والوضعيات التطبيقية
- ثانيا : المستوى : السنة الثانية ابتدائي**

الميدان : مبادئ في العبادات

- الكافعة الخاتمية المستهدفة :** يحسن المتعلم تناول المعرف المتعلقة بالطهارة والوضوء والصلوة في مواقف الاستظهار الشفهي وتوظيفها في وضعيات الممارسة المتعلقة بأداء الشعائر
- المركيبات المستهدفة :** - التناول المناسب للمعرف المتعلقة بالطهارة والوضوء والصلوة.
- معرفة وضعيات التناول.

السند الشرعي : الآية الكريمة رقم 6 من سورة المائدة : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهُكُمْ وَأَيْدِيکُمْ إِلَى الْمَرَاقِقِ وَامْسَحُوا

القييم : الطاعة والامتثال لأوامر الله بالحرص على أداء العبادات. العناية بالطهارة الحسية (نظافة المحيط).

الوسائل : الماء الطهور: عرض الكيفية، تمارين الممارسة، صور لمراحل الوضوء والصلوة.

الوضعية المشكلة لتوجيهه وضبط التعلمات : يحرص المسلم على الطهارة (نظافة جسمه و ثيابه و مكانه بالوسائل المختلفة المشروعة)، طاعة للخلق و

احتراماً لتعاليم دينه و حفاظاً على صحته و سلامته بيئته ، و إلى جانب ذلك فقد أمره الله بأداء فريضة الوضوء الذي هو طهارة خاصة قبل قيامه بأداء

الصلوة لقوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهُكُمْ وَأَيْدِيکُمْ إِلَى الْمَرَاقِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلُكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ).

التعليمية : انطلاقا من الآية الكريمة ومعرفتك القبلية بالصلة حدد بالترتيب خطوات الموضوع ، وكيفية ممارسته عمليا بوسيلته المنشورة ، وبين كيف تؤدي الصلاة.

مجالات المواد المندرجة في سياق المخطط التعليمي:

- مجال اللغة: - التعبير الشفوي.
- إنجاز خلاصات.

مجال الصحة: - العناية بالصحة الجسمية.
- معرفة وسائل النظافة.

مجال التربية الإسلامية: - الطاعة و الامتثال لأوامر الله و الحرص على أداء العبادات.

- الطهارة و وسائلها.
- كيفية الموضوع و ممارستها.
- أهمية الموضوع لأداء الصلاة.
- كيفية أداء الصلاة.

مجال التربية المدنية: المحافظة على البيئة و نظافة المحيط
سيرورة التعلم

المركبة الأولى : التناول المناسب للمعارف المتعلقة بالطهارة والوضوء والصلاة.

الوضعية التعليمية الجزئية : يتظهر المسلم من أجل أن يؤدي صلاته امتثالا لأمر الله ، وانطلاقا مما تعرف عن الطهارة والوضوء والصلاه اذكر كيف تتطهر ، وكيف تؤدي الصلاة.

النشاطات :

- طرح إشكالية الوضعية على المتعلمين (تقديم نص الوضعية) من طرف المعلم: شفويأ أو قراءة من السبورة أو ملاحظة صور مناسبة
- إثارة النقاش مع المتعلمين حول المعارف القبلية المتعلقة بالطهارة والوضوء والصلوة.
- لفت انتباه المتعلمين وتوجيه اهتمامهم نحو نوع خاص من الطهارة يدعى: الوضوء ، وكيفية أداء الصلاة.
- تقديم نص الآية الكريمة على السبورة و قرأتها على مسامع المتعلمين (يا أيها الذين آمنوا...الخ)
- الاستماع إلى تلاوة الآية وقراءتها بالترتيب المناسب
- يبحث المتعلمون عن كيفية الوضوء والصلاه.
- استخراج كيفية الوضوء والصلاه من خلال الحوار و المناقشة انطلاقا من الآية الكريمة والتجارب القبلية.
- عرض عملي لكيفية الوضوء والصلاه على المتعلمين بإضافة أعمال أخرى (سنن ومستحبات دون ذكرها) من طرف المعلم باستخدام الوسائل.
- تسجيل خطوات الأداء بالترتيب من طرف المتعلمين على كراس النشاطات و عرضها بعد ذلك في نقاش عام.

- انجاز خلاصه لمراحل الموضوع والصلوة جماعياً أو فوحياناً انطلاقاً من التسجيلات المنجزة في المرحلة السابقة
- عرض الخلاصه المنجزة على السبورة لتكون محل الإقتداء في تمارين التدريب على الممارسة المركبة الثانية : معرفة وضعيت النناول.

الوضعية التعليمية الجزئية : استعداداً لأداء الصلاة يتوضأ المسلم ، ويتطهر بالوسائل المشروعة ، فمتى يتوضأ ويصلی يا ترى وأين؟ حدد ذلك انطلاقاً من تجربتك في أداء هذه العبادات.

النطاقات :

طرح الإشكالية على المتعلمين.

إثارة النقاش مع المتعلمين حول وضعيات النناول <الزمان والمكان والمواقف> باستغلال المعارف القبلية والتجارب الخاصة. استخلاص وضعيات النناول من النقاش بالحوار الموجه من قبل المتعلمين.

تقديم نماذج عملية لل موضوع والصلوة ، أو باستغلال صور مناسبة ، أو الكتاب المدرسي. التدريب الأولي على أداء الموضوع والصلوة.

المركبة الثالثة : الممارسة الصحيحة لل موضوع والصلوة بالأقوال والأفعال والوسائل المناسبة.

الوضعية التعليمية الجزئية : لا يصح الموضوع ولا إقام الصلاة إلا بأقوال وأفعال معينة وفي أوقات محددة ، استناداً إلى ما تعرف عنها اعط مثلاً عملياً عن كيفية أداء الموضوع والصلوة.

النطاقات :

تقديم نماذج عملية لكيفية ممارسة العبادتين بالأقوال والأفعال المناسبة من قبل المتعلمين. مراقبة جماعية للأداءات المختلفة وتقديرها.

تصحيح الأخطاء واستدراك النقصان بمشاركة المتعلمين ، والتوجيه المناسب للمعلم.

وضعيات تعلم الإدماج :

إنجاز بطاقة لمراحل والكيفيات الخاصة بالعبادتين.

عرض المنجزات في أعمال فوجية ، وتصحيح الأخطاء المسجلة.

ترتيب عناصر الأداء للكيفيتين على الصبوره للاقتداء والتدوين.

تقديم وضعيات عملية للكيفيتين.

وضعيات تقويمية مرحلية : استمعت لأذان صلاة من الصلوات الخمس المفروضة ، وأنت غير مستعد لأداء الصلاة. استعن بمعارفك القبلية وتجربتك الخاصة ، واذكر كيف تتصرف حتى تتمكن من أدائها في وقتها.

المؤشرات :

الاستظهار الصحيح للكيفيات.

المارسة الصحيحة للكيفيات.

الاستشهاد بالأدلة الشرعية المناسبة.

المعالجة البيداغوجية المحتملة :

استدراك نفائص الحفظ والفهم الجيد للكيفيات.
معالجة أخطاء الأداء للعبادتين (الطهارة والصلوة) شكلاً ومضموناً.

ملاحظات وتوجيهات :

1. يقيم كل نشاط بالتقدير المناسب للتأكد من تحقق الهدف المسطر له ، ومراقبة وتيرة النشاط التعليمي ، ومشاركة كل متعلم ، والصعوبات المعترضة فيه.
2. تتجزء الوضعية على مراحل في شكل مشروع يدوم أسبوعاً أو أسبوعين أو أكثر حسب الحالات تبعاً للظروف الخاصة بكل قسم.
3. تخصيص حصة لاستعراض القرآن لإبراز حسن التلاوة.
4. المتابعة المستمرة لسلوكيات المتعلمين فيما بينهم في الوسط المدرسي ، وإدخال ذلك من ضمن عملية التقييم الخاصة بآدائهم في المادة (من باب تقييم السيرة).
5. توزيع الحجم الزمني على الحصص بما يناسب النشاطات التعليمية ، والحجم المعرفي المستهدف منها ، ووتيرة أداء المتعلمين ومستواهم.
6. تخصيص الحصة الأخيرة للتقدير التحصيلي المتعلق بالوضعية ، وفي سياق بناء الكفاءات المستهدفة.
7. إمكانية توسيع أو تكثيف نشاطات التعلم في الوضعية لتشمل معارف في المواد الأخرى كالعلوم (القواعد الصحية) الرياضيات (الربح والخسارة) اللغة العربية (التواصل شفويًا وكتابيًا) التربية المدنية (المواطنة) وغيرها ، أو تخفيفها.

توجيهات منهجية لإعداد وضعيّة تعليمية تعلميّة وإنجازها :

1. مراعاة الترتيب المنطقي والتسلسل الموضوعي للمراحل والتعلمات تماشياً والتدرج البيداغوجي المناسب لمستوى المتعلمين.
2. انطلاق الحصة أو المرحلة الجديدة من منتهى الحصة السابقة لها ، مع استعمال أدوات الربط فيما بينها للإدماج والتكامل.
3. اعتبار الهدف المتوازي من كل حصة أو مرحلة محور اختيار النشاطات والوسائل المدعمة لها.
4. تخصيص حصة للإدماج إذا كانت الوضعيّات التعليمية المستخدمة تعالج معارف بصورة منفردة ومنعزلة عن بعضها البعض من نفس الميدان أو من عدة ميادين أو المواد.
5. استخدام التقويم ذي المعايير المستقلة المناسبة لقياس أداءات المتعلمين وتحكمهم في ممارسة المعرف المكتسبة ، من خلال مؤشرات دقة تظهر اكتساب الكفاءة أو جزء منها أو عدمها في إطار الأهداف التعليمية، ووضع الوضعيّات التقويمية المناسبة لذلك ، كما سيتبين في الفقرة الخاصة بالتقدير.

6 - الوضعيّة التقويمية

هي الوضعيّة التي تدمج مجموعة من المكتسبات المعرفية المتعددة من خلال تطبيقات ومنجزات شفوية وكتابية ، أو ممارسات سلوكيّة في موافق ووضعيّات تواصلية مختلفة ذات دلالة في المحيط ، وهي غالباً ما تأتي عقب سلسلة من التعلمات في شتى ميادين النشاط في المادة ، واكتساب جملة من المعرف فيها ، وتستهدف إكساب المتعلم القدرة على تجديد معارفه القبلية ، وتوظيفها بصورة مندمجة في وضعيّات تواصل مناسبة ، مع الاستعانة بمودعات مختلفة.

المعايير	المؤشرات
الملاعمة	<ul style="list-style-type: none"> - التعبير عن التأثير بالظاهر (الظواهر) - تقديم حل لكل ظاهرة وفقاً للتعلمية - الاستشهاد الصحيح - حسن استثمار المكتسبات و عرضها في الجدول بشكل مناسب
الانسجام	<ul style="list-style-type: none"> - ترتيب العناصر وفقاً لتسلسلها في نص التعلمية - تقديم الحلول الملائمة - ترابط العناصر والأفكار و انسجامها
الصوابية (استعمال أدوات المادة)	<ul style="list-style-type: none"> - توظيف أدوات و مصطلحات التربية الإسلامية الناسبة - الالتزام بنص الوضعية - الاستدلال المناسب بآلية الكريمة أو الحديث شريف - التعبير اللغوي السليم
الإبداع و الإتقان	<ul style="list-style-type: none"> - حسن التقديم و التمييز بين العناصر - حسن الاستشهاد و تنوعه - حسن تجديد المكتسبات المعرفية و توظيفها بما له علاقة بالوضعية

المقترن بشبكة التقويم لمقطع تعلمى السنة الأولى ابتدائى

الكفاءة الشاملة لمنهاج السنة الأولى ابتدائى

يتواصل المتعلم في محیطه بوعي من خلال ممارسة أنماط من السلوكات الأولية المستمدة من التعاليم الإسلامية في العقيدة الإسلامية والعبادات والمعاملات واستظهار المحفوظ من القرآن الكريم والحديث النبوى الشريف بكيفية صحيحة.

المقطوع	الميدان	الكافأة الخاتمية	الموارد المعرفية	نص الوضعية	التعليمية	المعايير	المؤشرات	الدرجة
01	النصوص الشرعية	يستحضر المتعلم في وضعيات التواصل المناسبة ما حفظ من القرآن الكريم والحديث النبوى الشريف ويوظفه	البسملة ، سورة الفاتحة ، سورة الناس ،	دخل أخوه الصغير إلى المطبخ وكان جائعا ، فأخذ مباشرة يأكل بشراهة، واستهلك كل ما كان على الطاولة بما فيه طعام آخره المريض، مما أثار دهشتك ودهشة أمك ، فاستغلت هذا الموقف وطلبت منك أن تعلمه أداب الأكل	- مادا يقول المسلم قبل تناول الطعام ؟ - ماذا يأكل المسلم قبل تناول الطعام ؟	الاستظهار الصحيح	ينطق بالبسملة نطقا صحيحا	25 %
	أسس العقيدة الإسلامية	النطق بالشهادتين نطقا صحيحا ويعدد أركان الإسلام في مواقف التعبير عن الإيمان، ويسمى الله تعالى ويحمده في وضعيات مناسبة	الشهادتان	ذكر نصائح تدل على ضرورة الأكل مع أداب	- انكر العمل الذي تقوم به قبل الأكل - الذكر العمل الذي تقوم به قبل الأكل	الإداء الصحيح	غسل اليدين أول عملية في الطهارة الحسية	45 %

30 %	التحلي بآداب الاستذان	الاستذان	- مالذي يفعله المسلم حتى لا يأكل حق غيره؟		الطهارة الحسية : طهارة الجسم .	يمارس المتعلم الطهارة الحسية في الوضعيات المتعلقة بنظافة المحيط من خلال نظافة جسمه وبدنه ومكان تواجده، ويسمى الصلوات الخمس.	العبادات	
					أدب التحية ، أداب الاستذان	يمارس المتعلم الآداب والأخلاق الإسلامية المكتسبة في وضعيات التواصل مع المحيط البيئي والاجتماعي والآداب الإسلامية	الأخلاق والآداب الإسلامية	

7- شروط وضع المنهاج حيز التطبيق

لتحقيق التطبيق الملائم للبرنامج في كل مستوى لابد من الأخذ بعين الاعتبار التوصيات الآتية:

- عدم التصرف في البرنامج من حيث الزيادة أو النقصان ، و يمكن التصرف في التقديم و التأخير و الدمج ضمن المضامين المحددة تماشيا و سياق النشاط الخاص بكل قسم و الفضاء الزمني و المكاني و الوسائل المتاحة .
- 2- إعداد مشاريع تطبيقية للبرنامج وفقاً لتكامل المعرف المندرجة ضمن ميادين المادة و انسجامها مع متطلبات تحقيق الكفاءات المستهدفة.
- 3- المحتويات المعرفية أدرجت في البرنامج كموارد لبناء الكفاءات المستهدفة في نفس البرنامج ، فهي تؤدي دور الوسيلة ولا يمكن اعتبارها بحال غاية لحد ذاتها و من ثم التركيز عليها و إهمال الكفاءة.
- 4- إعداد وضعيات تعلمية انطلاقاً من وقائع حياتية معيشية تأخذ بعين الاعتبار اهتمامات المتعلمين ، و اشغالاتهم حتى تكون لها دلالة ، و تساعده على توفير فرص المشاركة المناسبة لهم في التعلم و بناء كفاءاتهم خاصة في وضعيات التعلم المتعلقة بالأخلاق والأداب الإسلامية .
- 5- استعمال للوسائل الميسرة الإدراك مضمون التعلمات من طرف المتعلمين ، خاصة في الوضعيات الخاصة بأسس العقيدة الإسلامية ، و العبادات ، و قراءة القرآن الكريم (أشرطة ، صور ، مصحف ، رسوم ، شفافات ، جداول ... الخ).
- 6- إشراك المتعلمين ابتداء من الطور الثاني (بداية من السنة الثالثة) في وضع مشاريع أو تخطيط مشاريع عمل متعلقة بتطبيق البرنامج حتى يساهموا بفعالية في تنفيذه و تقويم أنفسهم فيه و تحديد المهام و الأدوار مسبقاً بين المتعلمين فيما بينهم من جهة و بينهم وبين المعلم من جهة أخرى .
- 7- مرافقة المتعلمين أثناء بناء تعلماتهم بأدوات التقويم التكويني المناسبة ، و معالجة صعوبات التعليم المعترضة .
- 8- ضرورة الربط بين تعلمات المادة و تعلمات المواد والأنشطة الأخرى لتحقيق التكامل و الانسجام ، و تقاديم التكرار و حشو الأذهان.
- 9- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين ، و جعل التعليم مركز على الفرد المتعلم حتى يمكن التوافق و التناسق بين اختيارات موارد التعليم ، و مستوى المتعلمين ، ووتيرة أداء كل واحد فيهم في عماليّة التعلم ، و الأهداف التعليمية المتداخة.
- 10 - مراعاة خصوصية المادة و مميزات مواردها المعرفية في كل ميدان في اختيار الوضعيات التعليمية و الوسائل و طريقة التشبيط ، و أدوات التقويم.
- 11 - حسن استغلال الحصص القصيرة للتربية الخلقية اليومية لدعم مكتسبات المتعلم في التربية الإسلامية وتحسين مستوى ممارسته الأخلاقية.

1.7 - الوسائل التعليمية.

تحتاج المواقف والوضعيات التعليمية لل التربية الإسلامية إلى استخدام الوسائل التعليمية المناسبة كيف ما كان نوعها ، حيث تجعل مشاركة المتعلمين في كل النشاطات أكثر إيجابية وفعالية ، خاصة إذا سمحت لهم باستخدام حواسهم المختلفة ، الذي يعد في حد ذاته بعدا من أبعاد عملية التعلم . لا يمكن تحديد عدد معين من الوسائل التعليمية أو نوع معين منها لجميع الوضعيات التعليمية في هذه المادة أو غيرها ، لأن ذلك يعتمد أساسا على طبيعة كل وضعية ونشاط ومحنوى وهدف ، فالملعلم هو الوحيد الذي يحدد الوسائل اللازمة وفقا لذلك .

في مرحلة الإعداد يمكن للمعلم أن يحدد العديد من الوسائل التعليمية لعملية التعلم ، كـ (الصور. الرسوم. العينات. أشرطة. المسجل. الجداول. الوثائق. كتب. الأجهزة. الخرائط. اللوائح وغيرها). لكن عليه أن يراعي جملة من الأمور في اختيارها ، وكيفية استخدامها ، تماشياً وطبيعة المعارف المستهدفة ، وخصوصية المادة ، ومميزات نشاطاتها وممارستها ، كما سبقت الإشارة إلى ذلك في عرض الممارسات البيداغوجية المتعلقة بتعليمية المادة في الفراتات السابقة ، ومن بين هذه الأمور :

- أن يكون المعلم هو الشخص الوحيد الذي يقرر استخدام وسيلة معينة في وضعية تعلمية ما .
- أن تكون الوسيلة المختارة ذات الصلة الوثيقة بال موضوع .
- أن تكون الوسيلة منسجمة مع استراتيجية التعلم المعتمدة في كل وضعية ومادة .
- أن تكون الوسيلة مناسبة لمستوى المتعلمين .
- أن تكون الوسيلة غير مكلفة لوقت ، ولا يطغى استعمالها على جوانب أخرى أو نشاطات أخرى ، وأن يحسن المعلم استخدامها .
- أن يجرب استخدامها مسبقاً (جهاز الإعلام الآلي) .
- أن تستخدم الوسيلة في الوقت المناسب .
- أن يشارك المتعلم في استخدامها .
- أن تعين المتعلمين على توضيح المفاهيم ، وتصحيح الأخطاء .
- أن تستخدم الوسائل في وضعيات الإدماج والتقويم .

والجدير بالذكر في شأن اختيار الوسائل التعليمية واستعمالها هو ضرورة المعرفة المسبقة بكل ما يناسب تنفيذ المناهج منذ البداية ، وهذا يتطلب الاطلاع الواعي على البرامج التعليمية ، والتخطيط للوضعيات ، ودراسة محتوياتها ، وتحليل عناصرها بدقة في إطار الكفاءات المستهدفة ، ومن ثم إعداد قائمة خاصة بالوسائل المناسبة .

ملاحظة : أشرنا في الوضعيات التعليمية الخاصة بميادين النشاط لل التربية الإسلامية وخصوصية معارفها إلى مجموعة من الوسائل المعينة على أدائها ، وتحقيق الممارسات البيداغوجية المكملة بالنتائج المرجوة .

2.7 - التنظيم البيداغوجي للقسم والمدرسة**أ/ تنظيم القسم :**

يتوقف تنظيم القسم على مجموعة من الاعتبارات المادية والبشرية والتربوية .

الجانب المادي : ويتعلق بتنظيم استعمال الأجهزة والمعدات والوسائل المختلفة بشكل يتلاءم مع المعطيات الجديدة للمناهج وعملية تنفيذها بمراعاة خصوصية المتعلمين في أي مستوى والحجم الزمني المعتمد والمحيط .

الجانب البشري : المقصود منه تنظيم تعلم المتعلمين داخل حجرة الدراسة بشكل يسمح لهم بالمشاركة الفعالة في نشاطات التعلم ، وهذا يتوقف على عدة عوامل حسب سياق التعلم وأهدافه ؛ أهمها التعلم الجماعي ، التعلم في الأفواج ، التعلم الفردي ، حسب التفصيل التالي :

- **التعلم الجماعي :** ويمثل النمط التنظيمي الشائع للتعليم التقليدي ، حيث أن المعلم يقوم بالدور الرئيسي في عملية التعليم موجها ومرشدا وملقا ، وهذا يصلح في وضعيات الشروح والإلقاء والتحفيظ (كالقرآن الكريم في الطور الأول). ولكنه يبقى محدود الفعالية في باقي الوضعيات ، كما يتخذ فيه التعليم الشكل العمودي من المعلم إلى المتعلم. زيادة على قلة مراعاته للفروق الفردية وسلبية المتعلمين.

- **التعلم ضمن الأفواج :** وهو تنظيم يساعد المتعلمين على التعلم بالمشاركة الوعائية والتعلم التعاوني ، وممارسة النشاطات العملية والتكميل مع الرفاق ، وهذا النمط يعتمد في وضعيات الحوار والمناقشة واستغلال البحث ، واستخدام المعرف القبلية ، واستخلاصات مرحلية ، خاصة في ميادين العقيدة والعبادات والأخلاق والأداب الإسلامية ، حيث يؤدي فيه المعلم دورا بارزا في التنشيط والتوجيه والمتابعة بتناوله بين أفواج العمل ، ويحسن أن يتم تنظيم الأفواج على الأسس التالية :

- توزيع المتعلمين وفق المستوى والتجانس حسب الصعوبات التي تعترضهم.
- تجنيد المتعلمين حول مشروع مشترك لتنفيذها.

- حصر الفوج الواحد على أكثر تقدير في أربعة أفراد من المتعلمين.

- **التعلم الفردي :** وهو أفضل تنظيم ، إذ يعتبر المعلم فيه الركيزة الأساسية للعملية التعليمية التعليمية ، فيكون التعلم منه وإليه ، مما يتماشى ومقاربة التعليم بالكافاءات ، وهذا التنظيم قد لا يساعد في الأقسام التي تعاني اكتضاضا ، حيث يتعدى توزيع النشاط على المتعلمين ومرافقهم ، مما يستدعي في أكثر الحالات ضرورة تنظيمهم في أفواج صغيرة ، خاصة إذا تطلب الوضعيات التعليمية استعمال عدة وسائل من كتب وتجهيزات ومعدات ، وبالمقابل فإن هذا التنظيم يكون نوعيا في الأقسام ذات الأعداد المحددة من المتعلمين التي تعرفها مدارس الأرياف والمناطق النائية.

الجانب التربوي : ويشمل مختلف الأعمال والوثائق المتعلقة بتنظيم النشاط البيداغوجي في القسم في ضوء التعليمات الرسمية ، وتماشيا وسبل تحقيق أفضل تطبيق للمناهج ، وتحقيقا للنتائج المرجوة ، ومن ذلك توزيع الوقت على حصص التعلم ، وتنظيم مشاركة المتعلمين ، ومخططات التعلم ، وتنظيم استعمال الوسائل ، وغيرها. بحيث يتيح للمتعلمين فرص التعلم المناسبة فرديا أو فوجيا أو جماعيا ، وفي نطاق خصوصية ميادين المادة من قرآن وعقيدة وعبادات وسلوك ، إلى الاستثمار في مجالات الحياة العادية ، حيث يكون الهدف من هذا التنظيم هو تحقيق أداء منظم وفعال ومتكملا ومنسجم يسهل مهمة كل من المعلم والمتعلم على السواء.

ب/ تنظيم المدرسة :

التنظيم البيداغوجي للمدرسة عامل مساعد على تحقيق رسالة المدرسة التربوية إذا كان إيجابيا ، ويستجيب لمتطلبات الإصلاح المنشود في ضوء المقارب المتجدة ماديا وبشريا وهيكلا وتربويا ، فبقدر ما تتوفر المدرسة على أحسن تنظيم بيداغوجي ، بقدر ما تكون مؤهلة بصورة أحسن لتحقيق دورها في التكوين وبلوغ الأهداف المحددة للسياسة التربوية ، وهذا يتوقف على جملة من العوامل أهمها :

- تقديم تعلم مبني على اكتساب الكفاءات ، وليس على تراكم المعرف.
- تقديم تعلم موجه نحو الحياة ؛ لأنه يأخذ في الحسبان المعنى والدلالة في جميع الأنشطة.
- تفعيل بيداغوجية تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين وطبيعة المادة التعليمية القائمة في التربية الإسلامية على الجوانب العقلية والوجدانية والسلوكية.
- الوعي بالرهانات وبالتحديات المتعلقة بتنفيذ المنهاج من ناحية التأثير ، ومن حيث المتعلم ووسائل الإنجاز.

- توفير الهياكل الازمة للنشاطات التعليمية والتطبيقية ، من ذلك تخصيص أماكن للتعلم وممارسة بعض العبادات ؛ كالوضوء والصلاه ، واستغلال المطعم المدرسي (إن وجد) في التمرن على تطبيق بعض الجوانب الأخلاقية ، كآداب الأكل.
- استغلال الحديقة المدرسية لممارسة أنواع من النشاطات المتعلقة بالبيئة .
- وضع الوسائل و مختلف الأجهزة والمعدات في أماكن ملائمه لتسهيل استعمالها وحفظها.
- تنظيم ندوات ونقاشات تربوية تعالج الصعوبات والعوائق والاختلالات الملحوظة أثناء تطبيق المنهاج ، وكذا المتعلقة بالجوانب المادية والتربية والتنظيمية .

3.7- تكوين المدرسين

يشكل تكوين المكونين ، وبالأخص منهم المعلمين حجر الزاوية في إنجاز الإصلاح التربوي المنشود و مرافقه تطبيق المناهج التعليمية بالتأطير المناسب ، حيث نجاح الإصلاح مرهون بفعالية الانجاز الميداني ، الذي يؤدي فيه المعلمون الدور الأساسي إن لم يتكيفوا مع متطلبات الممارسة الجديدة لوظيفتهم أصبحوا عقبة أمام تحقيق الإصلاح المطلوب ، و التجربة أثبتت عجز كثير من المكونين عن أداء أدوارهم في التأطير للنفس الذي يعاونه من جوانب مهنية عدة أهمها النقص في التكوين العلمي القاعدي الذي يؤهلهم لتأطير المادة تأطيرا علميا صحيحا و مناسبا من جهة و عدم استطاعة معظمهم التكيف والاندماج

بيداغوجيا مع مقتضيات مقاربة التدريس بالكفاءات من جهة أخرى مما يتطلب الارقاء لمستوى المكونين إلى درجة التطور الذي شهدته المناهج في كل جانب ، و ضمان التطبيق المناسب لها ميدانيا و ذلك بـ :

- أن يكون التكوين المرافق لتنفيذ الإصلاح غير مقتصر على مدة محددة بمناسبة الشروع في الإصلاح، بل يكون في شكل مخطط ينفذ على مراحل ليشمل عمليات قبل الشروع في تفيذ المناهج، وأثناء تفيذها و بعد تفيذها (استخلاص النتائج).
- أن تكون برامج التكوين غنية بالمعارف العلمية الخاصة بالمادة ، و المستجدات البيداغوجية في التأطير و تنشيط العمليات التعليمية في ضوء المقاربات المعتمدة .
- أن يبني تكوين على أساس تجاوز عوائق التطبيق الميدانية ، و تطوير مستوى الأداء في التأطير .
- أن يتوزع مخطط التكوين على عدة أطراف و مستويات ، وطنى جهوي ولائي ، دائري ، محلي ، ذاتي بانسجام .
- أن يكون للتقوين إستراتيجية واضحة على المدين القريب و المتوسط .
- أن يكون للتقوين حواجز تشجيعية ، لاستقطاب أكبر عدد ممكن للمكونين و إقبالهم على التقوين بإرادة و رغبة.
- تحديد و حصر حاجيات التقوين ، و تصنيف المكونين إلى فئات حسب الحاجة إلى التقوين.
- أن تقوم عمليات التقوين دوريا من خلال مراقبة التطور الحاصل في مستوى المكونين و مستوى أدائهم المهني في أقسامهم .
- أن تساهم كل الأطراف المشرفة في تأطير عمليات التقوين ، و تقديم حصيلة أدائهم فيها .
- أن تمتد عمليات التقوين إلى جوانب التسيير الإداري و المادي للمؤسسات.
- أن تتبنى المؤسسات التقوينية الحالية إستراتيجية حديثة في التقوين آخذة بعين الاعتبار المستحدثات العلمية و البيداغوجية و الإدارية المتضمنة في الإصلاحات.

4. النشاطات اللاصفية

النشاطات اللاصفية هي: النشاطات التي يقوم بها المتعلم في القسم وخارجه من خلال ممارسة مختلف مكتسباته في الوضعيات والمواقف المناسبة، إما لأغراض تعلمية جديدة أو لأغراض اجتماعية في أوساط مختلفة، وهي تمثل امتداداً طبيعياً للنشاطات الصيفية؛ تكمّلها وتدعّمها كما تعدّ فضاءات مناسبة جديدة للمتعلم يوظف فيها كفاءاته المختلفة، معرفية كانت أم سلوكية، ومن أمثلة هذا : النشاطات التالية :

1. إجراء مسابقات بسيطة بين التلاميذ تشمل قراءة القرآن وحفظه، وغير ذلك.
2. استثمار الأناشيد المبرمجة في مختلف المجالات.
3. إحياء المناسبات الدينية بعرض تمثيليات قصيرة.
4. زيارة المساجد الأثرية الكبرى والمتحف.
5. زيارة المؤسسات التي ترعى المسنين.
6. زيارة المستشفيات لعيادة المرضى.
7. المشاركة في حملات التبرع والتطوع... الخ.
8. التعاون الاجتماعي.

أمثلة:

أسماء الله لحسني	- تكليف التلاميذ برسم لوحة فنية لأسماء الله الحسنى، إما بشكل فردي ينجذب في البيت أو بشكل جماعي، يسهم كل التلاميذ في إنجازه باقتراح الألوان والخطوط والأشكال المناسبة.
شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم -	يشارك التلاميذ بأنشطة: أشعار، قصائد، أناشيد، قصص، رسوم معبّرة... في الاحتفالات بالمناسبات الدينية التي لها علاقة مباشرة بشخصية الرسول - صلى الله عليه وسلم -، المولد، فتح مكة، الإسراء والمراجـ... والتي تتم بترجمتها في المدرسة.
القرآن الكريم والحديث النبوـي الشريف	يشارك التلاميذ في مسابقات حفظ القرآن الكريم والأحاديث النبوية، أو جمع لوحات فنية بخطوط بد菊花 ما بين الأقسام، والتي تقيّمها المدرسة.
الرفق بالحيوان	يشارك التلاميذ في الرحلات إلى حدائق الحيوانات، وأخذ صور تذكارية معها برجمة أشرطة وأفلام وأقراص مضغوطة حول الحيوانات في المدرسة.
احترام الكبير	يشارك التلاميذ في الزيارات إلى مؤسسات رعاية المسنين، مع تكليفهم بتصميم الهدايا التي سيقدمونها إلى العجوز.
إماتة الآذى عن الطريق	- يشارك التلاميذ في حملات تقييمها المدرسة بغية التنظيف أو غرس الأشجار أو أورود... الخ
آداب الصلاة - المساجد	- يشارك التلاميذ في الزيارات التي تترجمها المدرسة إلى المساجد العتيقة والتاريخية. - أداء صلاة الجمعة

وحتى تكون الاستفادة منها أكثر لابد أن تخضع لحسن التأطير والمتابعة والتقويم المناسبين، وان تحظى بالاهتمام المطلوب حتى تتحقق الأهداف الموجة.

8. دور الأستاذ في تطبيق المنهاج

1.8 من الجانب التربوي :

- شخصية الأستاذ لها تأثير كبير في نفوس المتعلمين، وقد يكون اهتمام المتعلمين وانتباهم راجعا إلى شخصية الأستاذ وقدراته ومهاراته وأخلاقه، كما للأطفال قدرة مدهشة على اكتشاف حقيقة الأستاذ وخلفه والوصول إلى أعماق نفسه فيتأثرون به ، وهذا التفاعل النفسي مع قوة تأثير الأستاذ . هو أشبه بالشعار الذي ينفذ إلى العقول والقلوب. وهو من عوامل نجاح الأستاذ في تأثير نشاط المتعلمين في المادة، وتحقيق الغايات الموجدة منها فليحرض على أن يكون قدوة حسنة.

- الحرص على مواكبة كل جديد في ميدان وظيفته ، ولا ينبغي الوقوف عند حد مستوى معين.

- التحضير المسبق للمادة من جميع الجوانب العلمية منها والبيداغوجية ، والمادية ، من العوامل المساعدة على حسن الأداء في المادة .

- احترام شخصية المتعلم يعد من دعائم التعلم واكتساب المتعلم الثقة بالنفس. فالمتعلم في حاجة إلى الشعور بالأمن والاحترام يوفر له الأمن والطمأنينة المناسبة .

- توفير العوامل المساعدة على دفع المتعلمين إلى النشاط وتشجعهم على المشاركة في العمل الفردي أو العمل الجماعي ، والحياة كلها عمل ونشاط وتعامل مع الآخرين فإذا لم يتعود المتعلم منذ الصغر على العمل والتعاون والتضامن ، والتفكير ، فلا يمكن أن يكون مؤهلا في المستقبل لتحمل المسؤولية وقدرا على مواجهة مشكلات الحياة.

- للحوار والنقاش وحرية التعبير وإبداء الرأي والمبادرة وتقديم اقتراحات أهمية كبرى في العملية التربوية فلا ينبغي جعل المتعلمين مجرد أجهزة استقبال تتلقى ولا تستعمل أو تتفعل ولا بد أن يمارسوا التعلم.

- فهم مشكلات المتعلم أمر مهم حتى يمكن معالجتها ما أمكن بطرق التوجيه والإرشاد المناسبة، وتمكينه من الاستفادة أكثر في ممارسة تعلماته .

- يعمل الأستاذ مع المتعلم ولا له، فعلى الأستاذ أن يوفر أسباب العمل تحت إشرافه وأن يعوده على مواجهة مشكلات الحياة كما يجعل ما يتعلمه ذا معنى.

- معرفة ما يهتم به المتعلمون وما لا يهتمون به، من أهم العوامل التي تساعده على تكوين فرص التعلم المناسبة لهم، وتحقيق الأداء الناجح لوضعيات التعلم.

- جدير بالأستاذ أن يحسن متعلمييه بفائدة ما يتعلمون ، وقيمة ما يكتسبون من خلال ربط تعلماتهم بوضعيات الحياة ، متدرجًا معهم في السهولة والصعوبة تماشياً وخصائص نموهم الفكري والمعرفي والوجداني والسلوكي .

- جعل من عمليات التعلم فضاءات لتجهيز طاقات المتعلمين وقدراتهم الإبداعية وإقبالهم على التعلم ، بتوفير ظروف الأداء المناسبة من بينها بواعث الفرح والسرور ، لأن الطفل لا يعمل إلا في جو مفرح على حد قول أحد المربين .

- استعمال الوسائل التقويمية المناسبة والمتنوعة

2.8 من الجانب البيداغوجي :

يحتاج الفعل البيداغوجي للمادة في ضوء المقاربة المعتمدة لتنشيط العملية التعليمية ، وتنصيب القيم والكافئات المستهدفة في البرنامج إلى مراعاة جملة من المبادئ والممارسات تماشياً وطبيعة المعارف الخاصة بالمادة وخصائص المتعلمين في هذه المرحلة ، والوسائل المتاحة من أبرزها :

* في ميدان النصوص الشرعية قرآن كريم وحديث نبوى شريف:

- اعتماد التلاوة الجيدة للقرآن الكريم سورة وأيات بواسطة المسجلات ، أو قراءة جيدة للأستاذ عند تسميعها للمتعلمين ، وتعويذهم على حسن الاستماع .

- ضرورة استحضار الخشوع والسكينة والوقار عند الاستماع إلى تلاوة القرآن.
- نظر لتنوع أغراض الآيات القرآنية والأحاديث النبوية ، واختلاف معانيها من الضروري ربطها بما تعالجه من مشكلات أو قيم أو سلوكيات أو أحكام شرعية .
- الاستعانة بالمصحف المدرسي، أو الكتاب المدرسي في القراءة والتعرف على بعض قواعد التجويد، وعلى الرسم العثماني، والتتبّه إلى الكتابة الإملائية.
- التركيز في وضعيات التعلم الخاصة بالقرآن الكريم والحديث النبوي الشريف على مواطن العبرة والنواحي التهذيبية ، والإرشادات الأخلاقية والأداب الاجتماعية أو غيرها والاستعانة في ذلك بالشرح المقدمة في الكتاب المدرسي أو المصحف المدرسي المسير وكل ماله صلة بموضوع التعلم ويناسب مستوى المتعلمين .
- توجيه نشاط التعلم في الوضعيات الخاصة بالنصوص الشرعية إلى استنتاجات متعلقة بأحكام فقهية أو مبادئ عقائدية أو إرشادات تربوية وقيم أخلاقية وما يطابقها في الحياة الاجتماعية وبيان أثرها في حياة الفرد والأسرة والمجتمع.
- التأكيد على هدف الاستعمال أكثر من هدف الحفظ من أجل الحفظ والتوظيف لحاجات مدرسية، أو لأغراض دينية ودنيوية، والاستدلال به في المواقف المختلفة.
- إكساب المتعلمين طرق الحفظ التي تساعدهم على الحفظ الذاتي خارج المدرسة.
- تخصيص حصص قدرات المتعلمين على التلاوة وحسن الاستظهار.

*** في ميدان أسس العقيدة الإسلامية :**

- ضرورة الاستعانة بالظواهر الكونية الدالة على عظمة الخالق وقدرته على كل شيء في ثبيت العقيدة في نفوس المتعلمين (الإدراك بالمحسوس)
- الابتعاد عن التفصيل في الغيبيات وعن كل ما لا يدركه حس المتعلم ولا عقله ن والتؤوليات المختلفة أو أشياء لا علاقة لها بالعقيدة الصحيحة .
- الاعتماد على مناقشات وحوارات في وضعيات متمحورة حول ظواهر معينة أو شواهد نقلية (آيات ، أحاديث ، نظريات علمية ... الخ) وتحليلها واستنباط المبادئ العقائدية منها مع مراعاة جوانب التبسيط والسهولة بما يناسب مستوى المتعلمين.
- ربط العقيدة بالأثار السلوكية للمتعلم في المحيط .
- التركيز على حب الله تعالى ورسوله (صلى الله عليه وسلم) وطاعتها.

*** في ميدان العبادات :**

- تبسيط الأحكام الفقهية المتعلقة بالعبادات وفق المذهب المعتمد وبما يناسب مستوى المتعلمين وإدراكمهم .
- التركيز في وضعيات التعلم على ربط المعارف بالمارسة قصد التحكم فيها معا .
- الحرص على البقاء في حدود محتويات البرنامج وتوجيه المتعلم ليربط بين العبادة والحياة ، وأن يطبق أعماله بين السر والعلن وأن يشعر بمراقبة الله له .
- الرجوع إلى المصادر الفقهية الأكثر عرضا من الكتاب المدرسي عند الضرورة حتى يمكن ضبط الحد المطلوب من المعلومات الخاصة بالعبادات المقررة ومن ثم عرضها للتعلم على المتعلمين .
- التأكيد على حفظ وفهم الأحكام الشرعية للعبادات قبل الانتقال إلى ممارستها في الوضعيات التعبدية المناسبة.
- إبراز الفروق بين الفرائض والسنن والمستحبات والمفسدات من حيث الأحكام الشرعية وأداء العبادات، وأهميتها في صحتها وبطلانها .

- ربط العبادات بالأخلاق ، وإبراز الفوائد الروحية والاجتماعية والصحية والأخلاقية للعبادات وتأثيرها على علاقة المسلم بربه ونفسه وغيره ومحبيه .
- تدعيم العبادات بالقدوة الحسنة للأستاذ تحقيقاً للتأثير المرغوب في نفسية المتعلمين.
- * **في ميدان الأخلاق والأداب الإسلامية:**
 - اعتماد أمثلة ملموسة من ظواهر الحياة في المحيط قصد إشراك المتعلمين بفعالية في وضعيات التعلم ودفعهم للنشاط واستخلاص العبر والقيم الأخلاقية .
 - إبراز أهمية القيم الأخلاقية والضوابط السلوكية في توطيد العلاقات بين أفراد المجتمع وتحقيق المحبة والتآلف والأمن والثقة والاحترام بينهم.
 - ضرورة ربط الأخلاق والقيم المكتسبة بالممارسات السلوكية اليومية للمتعلم في المدرسة وخارجها.
 - استخدام أسلوب القدوة للتأثير على المتعلمين، وتعويذهم على الاقتداء بالسلوك القويم.
 - ربط الأخلاق بالضوابط الشرعية من نصوص القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة، وبآثار العقيدة وأداء الشعائر الدينية للتكميل الموجود بينها.
 - البقاء في حدود محتوى البرنامج مع إمكانية التبسيط والتناول المتكيف حسب الوضعيات.
 - إبراز المعاني السامية للعلاقات الاجتماعية من خلال حقوق تقابلها واجبات.
- * **في ميدان السيرة النبوية:**
 - عدم الدخول في التفاصيل التاريخية الدقيقة .
 - تعزيز حب النبي صلى الله عليه وسلم في نفوس المتعلمين .
 - إبراز العبر الأخلاقية من حياة الرسول صلى الله عليه وسلم للاقتداء، وتعزيز القيم والسلوكيات المثالية لدى المتعلم بمناقب بعض الصحابة.
 - الاستعانة بالكتاب المدرسي أو المراجع الموثوقة في السيرة النبوية في حدود محتوى المنهاج.
- * **في ميدان القصص:**
 - التركيز على إبراز العبر والمواعظ الأخلاقية من حياة بعض الأنبياء والخلفاء الراشدين وبعض علماء الأمة وعظمائهم بغرض الاقتداء والتبني في الحياة.
 - عدم الدخول في التفاصيل ودقائق الأمور .
 - الاسترشاد بالقرآن الكريم في بيان جوانب من حياتهم وأخلاقهم .
- * **سندات ومصادر ضرورية للاستعانة بها في تأطير المادة :**
 - المصحف المدرسي الميسر.
 - الدليل المنهجي لتطبيق مادة التربية الإسلامية، الطور الثالث.
 - الكتاب المدرسي للمتعلم في المادة .
 - المناهج السابقة والوثائق المرافقية لها .
 - الوثيقة المرافقية للمنهاج الجديد .